يُتداول خبر وفاته.. اعتقال أمراء وأميرات حاولوا الإطمئنان على صحة محمد بن نايف



التغيير

كشف حساب سعودي مُعارض اعتقال الأمن السعودي عدة أمراء وأميرات توجهوا إلى المستشفى التخصصي بالرياض للاطمئنان على صحة ولي العهد السابق محمد بن نايف بعد إصابته بأزمة قلبية في سجنه.

وقال حساب "دبلوماسي قديم" إنّ "آل سعود" يتداولون عبر "واتس آب" خبر وفاة محمد بن نايف.

وأوضح الحساب أنه تم اعتقال مدير عام السجون بنظام آل سعود اللواء محمد الأسمري، والعقيد طبيب عبد العزيز الضبعان المشرف على حالة الأمير محمد بن نايف والنقيب فهد الحربي والنقيب سلطان المرزوق، وذلك بعد تسرب خبر الوعكة الصحية الشديدة التي ألمت بالأمير محمد بن نايف.

وأشار إلى أن عددا غير معروف من ضباط الأمن السعودي تم اعتقالهم، فيما أورد الأسماء التي تأكد اعتقالها.

وفي تغريدة أخرى، قال: "تم نقل محمد بن نايف إلى ICU مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض وليس مستشفى السجن، ويوجد استنفار وغضب لدى أمراء آل سعود".

وأضاف: "المشرف على صحة محمد بن نايف هو العقيد طبيب ع الضبعان تأخر بنقل الأمير إلى المستشفى وكان ينتظر الموافقة من أعلى! القوم نيام ولم يصله شيء، حتى تدهورت الحالة أكثر، ثم حملوه المسؤولية".

وفي وقت سابق، أكد "العهد الجديد" إصابة الأمير محمد بن نايف ولي العهد السعودي السابق، بأزمة قلبية نتيجة الإهمال الطبي المتعمد وذلك عقب تداول أنباء متضاربة حول وفاته تسببت بموجة جدل في مملكة آل سعود.

وكتب "العهد الجديد" تغريدة له رصدتها (وطن) قال فيها: "تأكد لدي إصابة محمد بن نايف بأزمة قلبية، نتيجة إهمال طبي متعمد، وهو الآن تحت المراقبة الطبية، علماً أن الإصابة نتجت عنها آثار سوف تستمر معه."

وكشف الحساب الشهير أيضا أن ابن سلمان شن حملة اعتقالات لقيادات عسكرية بارزة، بعضهم ممن تمت ترقيته عقب تولي ابن سلمان ولاية العهد، مشيرا إلى أن وزير الداخلية السعودي غائب عن المشهد.

وكان الحساب الرسمي للمديرية العامة لسجون آل سعود، أعلن أن ولي العهد السعودي السابق محمد بن نايف، أصيب بنوبة قلبية، داخل سجنه، لكنه نفى في الوقت ذاته أنباء وفاته.

وجاء الإعلان المفاجئ على حساب مديرية السجون، عبر موقع تويتر، وقال في تغريدة: إن "المديرية العامة للسجون تنفي أنباء وفاة الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، وتعلن تعرضه لنوبة قلبية نقل على إثرها للعناية المركزة".

وأضاف في التغريدة: "كادر طبي متخصص يشرف على الحالة الصحية للأمير محمد بن نايف، على مدار الساعة".

لكن التغريدة، لم تستمر على حساب مديرية السجون سوى ساعة، وحذفت على الفور، بعد أن شهدت تفاعلا كبيرا من جانب المغردين.

وبعد ساعات على نشر التغريدة، خرج حساب المديرية العامة للسجون، للحديث عن اختراقه، ونشر عدد من "التغريدات المسيئة"، وأشارت المديرية إلى أنه "ستتخذ كافة الإجراءات القانونية، والتحقيق واتخاذ الإجراءات بحق كل من تثبت مسؤوليته عن الفعل".

وأثارت التغريدة غير المسبوقة، في ظل التقارير الغربية التي تحدثت عن اعتقال الأمير محمد بن نايف وعمه الأمير أحمد بن عبد العزيز شقيق الملك سلمان، منذ نحو شهرين، تساؤلات من مغردين، عن سبب حذف التغريدة، بل إن البعض اعتبرها تمهيدا لخبر كبير يدبر له محمد بن سلمان.